

## موسكو: لن نسلم تكنولوجيا صواريخ "إس-400" لتركيا

أعلن فلاديمير كوجين مساعد الرئيس الروسي لشؤون التعاون العسكري التقني، أن موسكو لن تسلم أنقرة التكنولوجيا الخاصة بصواريخ "إس-400" في إطار تزويد تركيا بصواريخ من هذا النوع. وقال كوجين للصحفيين -الجمعة-: "لا بدور الحديث الآن عن ذلك، وتحدث فقط عن توريد (صواريخ)، مؤكداً أن الصفقة دخلت حيز التنفيذ، وتم دفع مبلغ مسبق". وكانت صحيفة "كوميرسانت" الروسية قد ذكرت سابقاً أن تركيا تسعى إلى بدء صنع صواريخ "إس-400" في أراضيها، إلا أن الاستخبارات الروسية تعارض فكرة نقل التكنولوجيا إلى دولة من أعضاء حلف الناتو.

## الميثاق

### مخطط انفصال الأكراد يلفظ أنفاسه

# رفض إقليمى ودولى لتقسيم العراق

**تصاعدت المواقف الإقليمية والدولية الراضة لمخطط انفصال إقليم كردستان عن العراق عقب الاستفتاء، المزمع يوم 25 من الشهر الجاري، رفض الحكومة المركزية العراقية، ورغم ذلك مضت قيادة الإقليم في الاستفتاء، لتدخل الإقليم والعراق في نفق مظلم.**

**الموقف الإسرائيلي هو الوحيد المشجع لتقسيم العراق، وإقامة دولة كردية. وسبق لرئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو أن قال في تصريح صحافي إن "إسرائيل تؤيد جهود الشعب الكردي المشروعة لقيام دولته".**

**يذكر أن المحكمة الاتحادية العليا العراقية كانت قد أصدرت في وقت سابق قراراً بمنع إجراء الاستفتاء، في كردستان، فيما صوت البرلمان العراقي على رفض إجراء الاستفتاء. وأيد أكراد العراق بنسبة 92% انفصال إقليمهم عن العراق، الأربعاء، على الرغم من سياسة التهجير التي مارسوها.**

**ويشهد الإقليم ضغوطاً إقليمية ودولية شديدة ومتواصلة لأجل إلغاء نتائج الاستفتاء، الذي نظم الأثني عشر رغم معارضة السلطات العراقية، والتي رفضت مسبقاً أي تفاوض مع أربيل في هذا السياق.**

وقال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي: إن مجلس الوزراء سيحظر الرحلات الجوية الدولية من كردستان واليه في حال لم يتم إخضاع المطارات للحكومة الاتحادية.. وهو الإجراء الذي بدأ تنفيذه وبلغت هيئة الطيران المدني العراقية شركات الطيران الأجنبية بوقف الرحلات إلى كردستان ابتداءً من يوم الجمعة.

وفي الوقت الذي أعلنت فيه سلطات كردستان العراق استعدادها لإجراء حوار مع السلطة المركزية في بغداد، فقد أعلنت في وقت سابق أنها لن تجري مفاوضات مع سلطات الإقليم، كما أعربت الولايات المتحدة والامم المتحدة وروسيا وفرنسا وغيرها من دول العالم عن رفضهم لهذا الاستفتاء المزمع، وفي تطور خطير بدأت كل من تركيا وإيران بمناورات عسكرية في المناطق الحدودية للإقليم، كما أغلقت إيران أجوانها أمام الطائرات القادمة من وإلى الإقليم.

**إلغاء الرحلات الجوية الأجنبية إلى كردستان**

وقالت شركة مصر للطيران الأربعاء، إنها قررت وقف رحلاتها بين القاهرة وأربيل بدءاً من الجمعة بعد تلقيها إخطاراً من هيئة الطيران المدني العراقية بوقف الرحلات، وقالت الشركة في بيان: "بناءً على قرار سلطة الطيران المدني العراقي تم تعليق رحلات الشركة إلى مطار أربيل اعتباراً من يوم الجمعة 29 سبتمبر لحين إشعار آخر".

إلى ذلك أعلنت كل من الأردن وتركيا ولبنان إيقاف الرحلات الجوية من وإلى مطارات كردستان العراق.

وقالت هيئة الطيران المدني العراقية إنها أبلغت شركات الطيران الأجنبية بوقف الرحلات الدولية إلى كردستان منذ يوم الجمعة والسماح فقط بالرحلات الداخلية.

وحسب وكالة "سبوتنيك" الروسية التي نقلت عن مصدر في البرلمان الكردي عن موافقة إقليم كردستان على تسليم منافذه الحدودية الثلاثة للحكومة الاتحادية في بغداد.

وحسب النائب الكردي فإن إقليم كردستان وافق مبدئياً على تسليم الحكومة الاتحادية منافذه الحدودية مع تركيا وسوريا وإيران.

وكان العراق وتركيا وإيران طالبوا بتسليم السيطرة على المعابر الحدودية مع تركيا وإيران وسوريا، رد على استفتاء انفصال الذي أجراه الإقليم.

من جانبه، أعلنت القنصلية التركية في أربيل تعليق الرحلات بين تركيا وشمال العراق من الجمعة..

وتعتبر بغداد الاستفتاء غير دستوري خاصة وأنه لم يقتصر على المنطقة الكردية فقط ولكن أجري في مناطق عربية متنازع عليها تحت سيطرة

## حكومة بغداد تهدد باستخدام القوة واستنفاً للجيش التركي والإيراني على حدود كردستان

الإكراد شمال البلاد... وعارضت الولايات المتحدة وكبرى الدول الأوروبية والجار تان تركيا وإيران قرار الاستفتاء الذي وصف بأنه مزعج للأمن والاستقرار بالمنطقة بشكل عام.

**"الخيار العسكري مطروح"**

من جانبه ردت تركيا بقوة على استفتاء كردستان العراق، مؤكدة أن جميع الخيارات، ومن ضمنها الخيار العسكري تبقى مطروحة. وإذا كان تصويت الأثني عشر غير ملائم، فإن أنقرة تخشى أن يؤدي قيام دولة كردية في العراق إلى انتشار العدوى إلى شمال سوريا أولاً ثم إلى تركيا حيث يقاتل الجيش التركي تمرداً كردياً انفصالياً داخل الأراضي التركية.

ولم يخف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان غضبه إزاء زعيم إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني الذي مضى في الاستفتاء رغم دعوات تركيا إلى الغائه.. وقال أردوغان -الثلاثاء-: "إن جميع الخيارات مطروحة على الطاولة" في إشارة إلى العمل العسكري، في حين بدأ الجيش التركي تمارين على الحدود مع العراق.

كما هدد الرئيس التركي بإغلاق الحدود البرية بين تركيا والعراق، وكذلك خط أنابيب النفط الذي يسمح لكردستان بالعراق بتصدير الغالبية العظمى من النفط عبر ميناء، جيهان التركي.. مضيفاً: "بمجرد إغلاقنا خط الأنابيب ستختبر جميع عائداتهم من دون تحديد موعد لتطبيق هذا الإجراء".

**"فوضى سياسية"**

إلى ذلك حذرت إيران من أن الاستفتاء، حول انفصال إقليم كردستان العراق سيؤدي إلى "فوضى سياسية" في المنطقة فيما أعلن الحرس الثوري الإيراني أنه سيرسل تجهيزات صواريخ إلى الحدود.. وقال علي أكبر آخوندقي مستشار المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية إن "نتيجة هذه الخطوة هي فوضى سياسية في المنطقة".

وعبرت إيران أيضاً عن قلقها من العلاقات بين الأكراد وإسرائيل، الدولة



الوحيدة في المنطقة التي تساند نزعات الأكراد للانفصال عن العراق.. وأعلنت حظر رحلات الطيران المباشر إلى كردستان، بينما طلبت بغداد من الدول الأجنبية وقف تجارة النفط المباشرة مع الإقليم وطالبت الإقليم نفسه بتسليمها السيطرة على المطارات الدولية والمراكز الحدودية مع إيران وتركيا وسوريا.

**خيبة أمل أمريكية**

هذا وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إنها أصيبت بخيبة أمل شديدة جراء قرار الإقليم إجراء الاستفتاء، لكنها أضافت: "إن العلاقة التاريخية التي تربط واشنطن بشعب إقليم كردستان العراق لن تتغير".

وسنلت المتحدث باسم البيت الأبيض سارة ساندز الأثني عشر عن الاستفتاء، فقالت: "نتمنى عراقاً موحداً للقضاء على الدولة الإسلامية، وبكل تأكيد عراقاً موحداً لصمد إيران".

وأعرب الاتحاد الأوروبي عن أسفه لعدم استجابة الأكراد لدعوته لوقف الاستفتاء، وقال: إن وحدة العراق ضرورية في مواجهة تهديد تنظيم داعش.

**مخاوف من صراع إقليمي جديد**

وفي إيران نظم آلاف الأكراد مسيرات في الشوارع لإبداء تأييدهم لانفصال كردستان متحدتين استعراضاً للقوة من جانب السلطات الإيرانية التي حلفت طنائها الحربية في سماء المناطق الكردية.

وغذى الاستفتاء، مخاوف من نشوب صراع إقليمي جديد يحرق المنطقة.. يذكر أن كردستان العراق ظلت هادئة بينما تعيش باقي مناطق العراق في حالة حرب أهلية منذ 14 عاماً.

من جانبه دعا المرجع الأعلى لشعبية العراق، علي السيستاني في خطبة الجمعة حكومة إقليم كردستان "للرجوع إلى المسار الدستوري للبلاد على خلفية استفتاء إقليم كردستان عن العراق، والذي صوت خلاله الأكراد بأغلبية لصالح الانفصال".

هذا وأعلن وزير الخارجية الأمريكي وكيس تيلرسون أن بلاده لا تعترف بالاستفتاء، الأحادي وانفصال الإقليم عن العراق..

داعياً جميع الأطراف إلى الحوار وضبط النفس.. وقال إن التصويت والنتائج يفتقران للشرعية.

من جانبه عرض الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون المساعدة في تهدئة التوتر بين بغداد وحكومة إقليم كردستان.. كما على تجنب أي تصعيد..

## الحكومة الإسبانية تتصدى بقوة لمحاولة انفصال كاتلونيا



دون اللجوء للعنف إذا تدخلت الشرطة. وأخرجت شرطة مكافحة الشغب صناديق اقتراع من مركز تصويت في برشلونة، فيما هتف مواطنون كانوا يحاولون الإدلاء بأصواتهم "فلتخرج قوات الاحتلال" و"سوف نصوت".

وفي الأيام السابقة، اعتقلت الشرطة الإسبانية مسؤولين في الإقليم وتحفظت على منشورات دعائية للحملات الانتخابية وأغلقت الكثير من المدارس المخصصة وثقافته الخاصة ويعد مركزاً صناعياً يفوق حجم اقتصاده نظيره في البرتغال.

واعتصم مواطنون داخل بعض مراكز الاقتراع في محاولة لمنع الشرطة من إغلاقها. وهزّب منظمو الاستفتاء، صناديق اقتراع إلى داخل بعض المراكز قبل الفجر في حقائب بلاستيكية سوداء، وطلبوا من الناس المقاومة

أسفرت مواجهات عنيفة بين الشرطة الإسبانية والانفصاليين الكاتالونيين إلى إصابة 38 شخصاً بجروح، ثلاثة منهم في حالة حرجة في إقليم كاتلونيا، حيث جرى التصويت على استفتاء انفصال الإقليم الذي منعه القضاء الإسباني.

وقالت الأجهزة في تغريدتين: "من أصل مجموع الجرحى 35 أصيبوا بجروح طفيفة وثلاثة بجروح أكثر خطورة. توجب نقل تسعة منهم إلى مركز طبي".

وأطلقت الشرطة الإسبانية الرصاص المطاطي في برشلونة أمس الأحد خلال التصدي لمظاهرات كانوا يريدون التصويت في إطار الاستفتاء، في كاتلونيا الذي حظرتته مدريد.

كما وقع تدافع بين الشرطة المسلحة بدروع مكافحة الشغب ومئات الناخبين خارج

## تركيا تعزز تواجدتها شمال مقديشو بفتح قاعدة عسكرية

تواجد غير مسبوق لتركيا يضع تساؤلات مهمة عن الاهداف التي تسعى لها في هذا البلد باعتبارها قوة إقليمية بمنطقة وعن مدى تأثير هذا التواجد في تعزيز تنظيم الإخوان بالصومال والذي لا ريب سيكون الكاسب الوحيد من ورائه وعلى حساب تنظيمات دينية متقاربة مع الرياض.

هذا فيما يشهد شمال الصومال تواجداً امارتياً حسب ما نقلته تقارير مختلفة يتم تحت دواعي أمنية بسبب التطورات التي تشهدها اليمن.

ولكون التطورات التي تشهدها منطقتنا عموماً لا يمكن عزلها عما يعتمل باليمن من عدوان غاشم بأعتباره ما زال يمثل سبباً رئيسياً لتوسيع رقعة التواجد الاجنبي ليس بمنطقة البحر الاحمر وباب المندب خصوصاً وإنما على مستوى الداخل الصومالي وإلى كل من أرتيريا وجيبوتي، وجعل عسكرة هذه المنطقة الحيوية امراً يثير التخوفات على حاضر ومستقبل الامن بها كإطار حيوي للتجارة الدولية.

ولعل السؤال الذي يوضع نفسه بقوة هو اين العقل العربي المؤمن بأمنه القومي والذي انخرط دون عقل او بصيرة في تحالف خاسر تحت قيادة السعودية للعدوان على اليمن تحت ذريعة الحفاظ على الامن القومي العربي وهي ذريعة من المراهلة والضعف ماجعل من حماقتهم العدوانية تؤسس لتواجد دولي ظل يبحث عن مبررات لتواجده لسيطرته على امهم القومي المزعوم بمواجهته للخطر الايراني الغاشم على اليمن وجعله يتعمد بمنهجية اكبر واعمق في عسكرة المنطقة ومنها باب المندب بصورة ستؤثر على مستقبل هذا المكان وجعله هيئة للتجاذبات والمصالح الدولية، وبعيداً عن المصالح العربية تماماً، الامر الذي سيجعل الخاسر الاكبر فيه هم العرب اصحاب الجغرافيا وفاقدو العقل الامني لمصالح امتهم.



## اخبار متفرقة

### 4,7 مليون كوري شمالي مستعدون للقتال تطواً في صفوف جيشهم



قالت صحيفة "رودونغ سنمون" الكورية الشمالية -الخميس- إن نحو 4,7 مليون طالب وعامل على استعداد للتطوع للانضمام إلى صفوف الجيش الكوري حال نشوب مواجهة عسكرية مع الولايات المتحدة الأمريكية.

وأوضحت الصحيفة أن من بين هذا العدد الضخم من المتطوعين 2,2 مليون امرأة، ويأتي الإعلان عن تلك الأعداد في أعقاب تبادل العامة للأمم المتحدة بنينويورك، خطاب "مجنون"، وأنه سيتحمل مسؤولية جميع تصريحاته.

يذكر أن ترامب كان قد هدد كوريا الشمالية، وتوعد بتدميرها بالكامل، إذا ما نفذت التهديدات التي أطلقها وزير خاريجتها في الجمعية العامة، وكتب ترامب في تغريدة عبر موقعه على تويتر:

من جانبه صرح زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون، بأن خطاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، خلال أعمال القمة الـ 72 للجمعية العامة للأمم المتحدة بنينويورك، خطاب "مجنون"، وأنه سيتحمل مسؤولية جميع تصريحاته.

ووصف كيم أول خطاب للرئيس ترامب عندما صرح أنه يستطيع تدمير كوريا الشمالية بأنه "الأكثر هراءً ووقحاً".

### الحكم بإعدام أحمد الأسير



قضت المحكمة العسكرية اللبنانية على رجل الدين السلفي أحمد الأسير بالإعدام بعد إدانته بتهم تتعلق بالإرهاب.

كما قضت على المغني الشهير السابق فضل شاكر بالسجن 15 عاماً مع الأشغال الشاقة بتهم مماثلة، وتجريده من حقوقه المدنية أيضاً، حسب الوكالة اللبنانية.

وكان شاكر قد اعتزل الغناء وانضم في عام 2013م إلى صفوف جماعة إسلامية مسلحة يرأسها الأسير.

وحوكم الأسير لدوره في الاشتباكات الدامية بين مقاتلي جماعته والجيش اللبناني وأسفرت عن مقتل 18 جندياً في جنوب البلاد. وأصدرت المحكمة أحكاماً تقضي بإعدام ثمانية متهمين آخرين في القضية نفسها، من بينهم شقيق الأسير.

والأسير واحد من أشد الأصوات الطائفية في لبنان، وقدم نفسه خلال برامج حوارية على أنه مدافع عن حقوق السنة في مواجهة حزب الله الشيعي.

وألقي القبض على الأسير في عام 2015م في مطار بيروت أثناء محاولته مغادرة البلاد متنكراً وبجواز مزور وقدم للمحاكمة إلى جانب 38 إسلامياً آخرين من أنصاره.

وأصدرت المحكمة بحق المتهمين الثلاثين الباقين أحكاماً بالسجن المؤبد.

### المؤبد لمرشد "الإخوان" في مصر



قضت محكمة جنائيات مصرية بالسجن المؤبد على مرشد جماعة الإخوان المسلمين، محمد بديع، و15 شخصاً من أعضاء ومؤيدي الجماعة، في القضية المعروفة إعلامياً بـ "أحداث بني سويف".

ودانت محكمة جنائيات بني سويف المتهمين بالتحريض واركتاب أحداث العنف التي وقعت بمحافظة بني سويف في صعيد مصر، عقب فض اعتصام أنصار الرئيس السابق محمد مرسي في ميداني رابعة والنهضة في أغسطس 2013م، وتضمن الحكم أيضاً معاقبة 77 متهماً بالسجن المشدد لمدة 15 عاماً.

ووجهت النيابة للمتهمين تهماً تتضمن القتل العمد، والشروع في القتل، وحيازة أسلحة نارية وذخائر غير مرخص بحيازتها، والتجمهر المخل بالامن والسلم العام، واستعراض القوة، واضرام النيران عمداً في مبان ومنشآت عامة ومصالح حكومية بعد سرقة محتوياتها، فضلاً عن الانتماء إلى "جماعة إرهابية محظورة".